

لسان العرب

(خطر) الخاطرُ ما يَخْطُرُ في القلب من تدبير أو أمرٍ ابن سيده الخاطر الهاجس والجمع الخواطر وقد خَطَرَ بباله وعليه يَخْطِرُ وَيَخْطُرُ بالضم الأخيرة عن ابن جنى خُطُوراً إذا ذكره بعد نسيان وأَخْطَرَ □ بباله أمرٌ كذا وما وَجَدَ له ذِكْرًا إِلَّا خَطْرَةً ويقال خَطَرَ ببالي وعلى بالي كذا وكذا يَخْطُرُ خُطُوراً إذا وقع ذلك في بالك ووهَمَكَ وَأَخْطَرَهُ □ ببالي وخَطَرَ الشيطانُ بين الإنسان وقلبه أو وصل وسواسه إلى قلبه وما أَلْقَاهُ إِلَّا خَطْرَةً بعد خَطْرَةٍ أَي في الأحيان بعد الأحيان وما ذكرته إِلَّا خَطْرَةً واحدةً ولَعَبَّ الخَطْرَةَ بالمخِرِّقِ والخَطْرُ مصدر خَطَرَ الفحلُ بذنبه يَخْطِرُ خَطِيراً وخَطَرَاناً وخَطِيراً رَفَعَهُ مرةً بعد مرةً وضرب به حاذيه وهما ما ظهر من فَخْذَيْهِ حيث يقع شَعْرُ الذَّنْبِ وقيل ضرب به يميناً وشمالاً وناقهُ خَطَّارَةً تَخْطِرُ بذنبها والخَطِيرُ والخَطَارُ وَقَعُ ذنب الجمل بين وراكبيه إِذَا خَطَرَ وأَنْشَدَ رَدْدَنُ فَأَنْشَفْنَ الأَزْمَةَ بعدما تَحَوَّ بِ عَنْ أَوْ رَاكِبِيْنٍ خَطِيرُ والخاطرُ المُتَبَخِّتِرُ يقال خَطَرَ يَخْطِرُ إِذَا تَبَخَّتَرَ والخَطِيرُ والخَطَرَانُ عند الصَّوْلَةِ والنَّشَاطِ وهو التَّصَاوُلُ والوعيد قال الطرماح بالوَأَمْخَافَتَهُمْ عَلَى نِيرَانِهِمْ وَأَسْتَسْلَمُوا بعد الخَطِيرِ فَأَخْمَدُوا التهذيب والفحل يَخْطِرُ بذنبه عند الوعيد من الخِيَلَاءِ وفي حديث مَرْوَبٍ فخرج يَخْطِرُ بسيفه أَي يَهْزُوهُ مُعْجَباً بنفسه مُتَعَرِّضاً للمبارزة أَوْ أَنه كان يَخْطِرُ في مشيه أَي يتمايل ويمشي مَشِيَّةَ المُعْجَبِ وسيفه في يده يعني كان يَخْطِرُ وسيفه معه والباء للملابسة والناقهُ الخَطَّارَةُ تَخْطِرُ بذنبها في السير نشاطاً وفي حديث الاستسقاء □ ما يَخْطِرُ لنا جمل أَي ما يحرك ذنبه هُزْلاً لشدة القَحْطِ والجَدْبِ يقال خَطَرَ البعيرُ بذنبه يَخْطِرُ إِذَا رَفَعَهُ وَحَطَّاهُ وَإِنَّمَا يفعل ذلك عند الشَّبَعِ والسَّمَنِ ومنه حديث عبد الملك لما قَتَلَ عَمْرُو بْنَ سَعِيدٍ □ لقد قَتَلْتُهُ وَإِنه لأَعز عليٍّ من جِلْدَةٍ ما بِيْنَ عَيْنَيْيْ وَلَكِن لا يَخْطِرُ فحلانٍ في شَوْلِ وفي قول الحجاج لما نَصَبَ المِنْجَنِيْقَ على مكة خَطَّارَةً كالجَمَلِ الفَنْدِيْقِ شبه رميها بِخَطَرَانِ الفحل وفي حديث سجود السهو حتى يَخْطِرَ الشيطانُ بين المرء وقلبه يريد الوسوسة وفي حديث ابن عباس قام نبيٌ □ يوماً يصلي فَخَطَرَ خَطْرَةً فقال المنافقون إِنَّ له قلبين والخَطِيرُ الوعيد والنشاط وقوله هُمُ الجَبَلُ الأَعْلَى إِذَا ما تَنَدَّكَرَتْ مُلْؤُكُ الرِّجَالِ أَوْ تَخَطَّرَتْ البُرُؤُ

يجوز أن يكون من الخطير الذي هو الوعيد ويجوز أن يكون من قولهم خَطَرَ البعير بذنبه إذا ضرب به وخَطَرَ انُ الفحل من نشاطه وأما خطران الناقة فهو إِيْعَامٌ للفحل أنها لا قح وخَطَرَ البعير بذنبه يَخْطِرُ بالكسر خَطْرًا ساكنًا وخَطَرَ انَاً إذا رفعه مرة بعد مرة وضرب به فخذه وخَطَرَ انُ الرجل اهتزازُه في المشي وتَدَبَّخْتُرُهُ وخَطَرَ بسيفه ورمحه وقضيبه وسوطه يَخْطِرُ خَطْرَانًا إذا رفعه مرة ووضعهُ أُخْرَى وخَطَرَ في مَشِيدَتِهِ يَخْطِرُ خَطِيرًا وخَطَرَ انَاً رفع يديه ووضعهما وقيل إنه مشتق من خَطَرَ انِ البعير بذنبه وليس بقويٍّ وقد أبدلوا من خائِه غينًا فقالوا غَطَرَ بذنبه يَغْطِرُ فالغين بدل من الخاء لكثرة الخاء وقلة الغين قال ابن جنى وقد يجوز أن يكونا أصليين إلا أنهم لأحدهما أقلُّ استعمالًا منهم للآخر وخَطَرَ الرجلُ بالرِّبِّيْعَةِ يَخْطُرُ خَطْرًا رفعها وهزها عند الإِشَالَةِ والرِّبِّيْعَةُ الحَجَرُ الذي يرفعه الناس يَخْتَبِرُونَ بذلك قُوَاهُمْ الفراء الخَطَّارَةُ حَطِيرَةٌ الإِبل والخَطَّارِ العَطَّارُ يقال اشترت بَدَنَفُ سَجَاءً من الخَطَّارِ والخَطَّارُ المِقْلَاعُ وأنشد جُلْمُودُ خَطَّارِ أُمِّ مِرَّجٍ مَجْدَبُهُ ورجل خَطَّارُ بالرمح طَعَّانٌ به وقال مَصَالِيْتُ خَطَّارُونَ بالرِّمْحِ في الوَعَى ورمح خَطَّارُ ذو اهتزاز شديد يَخْطِرُ خَطْرَانًا وكذلك الإِنْسَانُ إذا مشى يَخْطِرُ بيديه كثيرًا وخَطَرَ الرِّمْحُ يَخْطِرُ اهْتِزًّا وقد خَطَرَ يَخْطِرُ خَطْرَانًا والخَطَرَ ارتفاعُ القَدْرِ والمالُ والشرفُ والمنزلة ورجلٌ خَطِيرٌ أي له قَدْرٌ وخَطَرٌ وقد خَطَرَ بالضم خُطُورَةً ويقال خَطَرَ انُ الرمح ارتفاعه وانخفاضه للطنع ويقال إنه لرفيع الخَطَرَ ولئيمه ويقال إنه لعظيم الخَطَرَ وصغير الخَطَرَ في حسن فعاله وشرفه وسوء فعاله ولؤمه وخَطَرَ الرجلُ قَدْرُهُ ومنزلته وخص بعضهم به الرفعة وجمعه أَخْطَارٌ وأَمْرٌ خَطِيرٌ رفيعٌ وخَطَرٌ يَخْطِرُ خَطْرًا وخُطُورًا إذا جَلَّ بعد دَفْءَةٍ والخَطِيرُ من كل شيء النَّبِيلُ وهذا خَطِيرٌ لهذا وخَطَرٌ له أي مِثْلُ له في القَدْرِ ولا يكون إلا في الشيء المَزِيذِ قال ولا يقال للدون إلا للشيء السَّرِيٍّ ويقال للرجل الشريف هو عظيم الخَطَرَ والخَطِيرُ النَّبِيلُ وأَخْطَرَ به سَوَّى وأَخْطَرَهُ صار مثله في الخَطَرَ اللَّيْثُ أُخْطِرْتُ لفلان أي صَيَّرْتُ نظيره في الخَطَرَ وأَخْطَرَني فلانٌ فهو مُخْطِرٌ إذا صار مثلك في الخَطَرَ وفلانٌ ليس له خَطِيرٌ أي ليس له نظير ولا مثل وفي الحديث ألا هل مُشَمَّرٌ للجنة فإن الجنة لا خَطَرَ لها أي لا عِيَضَ عنها ولا مِثْلَ لها ومنه أَلَا رَجُلٌ يُخَاطِرُ بنفسه وماله أي يلقيها في الهَلَاكَةِ بالجهاد والخَطَرَ بالتحريك في الأصل الرهن وما يُخَاطِرُ عليه ومِثْلُ الشيء وَعَدْلُهُ ولا يقال إلا في الشيء الذي له قدر ومزية ومنه حديث عمر في قسمة وادي القُرَى وكان لعثمان فيه خَطَرٌ ولعبد الرحمن خَطَرٌ أي حظ ونصيب

وقول الشاعر في طيلٍ عَيْشٍ هَنْدِيٍّ ماله خَطَرٌ أَيْ ليس له عَدْلٌ والخَطَرُ العَدْلُ يقال لا تجعل نفسك خَطَرًا لفلان وأنت أَوْزَنُ منه والخَطَرُ السَّبَقُ الذي يترامى عليه في التراهن والجمع أَخْطَارٌ وَأَخْطَرَهُمْ خَطَرًا وَأَخْطَرَهُ لَهُمْ بَذلَ لَهُمْ مِنَ الخَطَرِ مَا أَرْضَاهُمْ وَأَخْطَرَ المَالَ أَيْ جعله خَطَرًا بين المتراهنين وتَخَاطَرُوا عَلَى الأَمْرِ تَرَاهَنُوا وَخَاطَرَهُمْ عَلَيْهِ رَاهَنَهُمْ والخَطَرُ الرَّهْنُ بعينه والخَطَرُ مَا يُخَاطَرُ عَلَيْهِ تَقُولُ وَضَعُوا لِي خَطَرًا ثَوْبًا وَنَحْوَ ذَلِكَ والسابق إِذَا تَنَاوَلَ القَصَبَةَ عُلِمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْرَزَ الخَطَرَ والخَطَرُ والسَّبَقُ والنَّدَبُ واحدٌ وهو كَلَهُ الذي يُوَضَعُ فِي النَّدْبِ وَالرَّهْنِ هَانِ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ وَيُقَالُ فِيهِ كَلَهُ فَعَلَّ مَشْدَدًا إِذَا أَخَذَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَيْ هَلَّاكَ مُعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقُمْ عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ؟ وَالْمُخْطِرُ لذي يجعل نفسه خَطَرًا لِقِرْنِهِ فِيبَارِزِهِ وَيُقَاتِلُهُ وَقَالَ وَقَلْتُ لِمَنْ قَدْ أَخْطَرَ المَوْتَ نَفْسَهُ أَلَا مَنْ لَأَمْرٍ حَازِمٍ قَدْ بَدَا لِييَا؟ وَقَالَ أَيضًا أَيْنَ عَدْلًا إِخْطَارُنَا المَالَ وَالآنَ فُوسَ إِذْ نَاهَدُوا لِيَدِيَوْمِ المِحَالِ؟ وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ نَهَاوَنَدَّ حِينَ التَّقَى المَسْلُومُونَ مَعَ المَشْرِكِينَ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ أَخْطَرُوا لَكُمْ رِثَةً وَمَتَاعًا وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الدِّينَ فَتَنَاوَعُوا عَنِ الدِّينِ الرِّثَةُ رَدِيءُ المَتَاعِ يَقُولُ شَرَطُوهَا لَكُمْ وَجَعَلُوهَا خَطَرًا أَيْ عَدْلًا عَنِ دِينِكُمْ أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يُعَرِّضُوا لِلهَلَاكِ إِلاَّ مَتَاعًا يَهُونُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ قَدْ عَرَّضْتُمْ لَهُمُ أَعْظَمَ الأَشْيَاءِ قَدْرًا وَهُوَ الإِسْلَامُ والأَخْطَارُ مِنَ الجَوَازِ فِي لَعَبِ الصَّبِيانِ هِيَ الأَحْرَازُ وَاحِدُهَا خَطَرٌ والأَخْطَارُ الأَحْرَازُ فِي لَعَبِ الجَوَازِ والخَطَرُ الإِشْرَافُ عَلَى هَلَاكَةِ وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ يُخَاطِرُ أَشْفَى بِهَا عَلَى خَطَرِ هَلَاكِ أَوْ نَيْلِ مُلْكٍ وَالمَخَاطِرُ المِرَاقِي وَخَطَرَ الدَّهْرُ خَطَرَانَهُ كَمَا يُقَالُ ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ يُقَالُ خَطَرَ الدَّهْرُ مِنْ خَطَرَانِهِ كَمَا يُقَالُ ضَرَبَ مِنْ ضَرْبَانِهِ وَالجُنْدُ يُخْطِرُونَ حَوْلَ قَائِدِهِمْ يُرُونَهُ مِنْهُمُ الجِدِّ وَكَذَلِكَ إِذَا احْتَشَدُوا فِي الحَرْبِ وَالخَطَرَةُ مِنْ سِمَاتِ الإِبِلِ خَطَرَهُ بِالمِيسَمِ فِي بَاطِنِ السَّاقِ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذْكَرَةِ أَبِي عَلِيٍّ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالخَطَرُ مَا لَصِقَ .

(* قوله « والخطر ما لصق إلخ » بفتح الحاء وكسرهما مع سكون الطاء كما في القاموس)

بالوَرِكَيْنِ مِنَ البُولِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَقَرَّبَنَ بِالزُّرْقِ الحَمَائِلَ بَعْدَمَا تَقَوَّبَ عَنْ غِرْبَانِ أَوْ رَاكِهَا الخَطَرُ قَوْلُهُ تَقَوَّبَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى قَوَّبَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ أَيْ قَطَعُوا وَتَقَسَّمَتِ الشَّيْءَ أَيْ قَسَمْتَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ تَقَوَّبَ غِرْبَانَهَا عَنِ الخَطَرِ فَقَلْبُهُ وَالخَطَرُ الإِبِلُ الكَثِيرَةُ وَالجَمْعُ أَخْطَارٌ وَقِيلَ الخَطَرُ مَائَتَانِ مِنَ الغَنَمِ وَالإِبِلُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الإِبِلِ أَرْبَعُونَ وَقِيلَ أَلْفٌ وَزِيَادَةٌ قَالَ

رَأَتْ لَأَقْوَامٍ سَوَامًا دَثْرًا يُرِيحُ رَاعُوهُنَّ أَلْفًا خَطِرًا وِبَعْلَاهَا
يَسُوقُ مِعْزَى عَشْرًا وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ إِذَا بَلَغَتِ الْإِبِلُ مَائَتِينَ فَهِيَ خَطِرٌ فَإِذَا
جَاوَزَتْ ذَلِكَ وَقَارِبَتِ الْأَلْفَ فَهِيَ عَرَجٌ وَخَطِيرٌ النَّاقَةُ زَمَامُهَا عَنْ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَشَارَ لِعَمَّارٍ وَقَالَ جُرُّوهُ وَإِلَيْهِ الْخَطِيرُ مَا انْجَرَّ لَكُمْ وَفِي رِوَايَةٍ
كَانَتْ لَكُمْ مَعْنَاهُ اتَّبِعُوهُ مَا كَانَ فِيهِ مَوْضِعٌ مُتَّبَعٌ وَتَوَقَّوْا مَا لَمْ يَكُنْ
فِيهِ مَوْضِعٌ قَالَ الْخَطِيرُ زَمَامُ الْبَعِيرِ وَقَالَ شَمْرٌ فِي الْخَطِيرِ قَالَ بَعْضُهُمُ الْخَطِيرُ الْحَبْلُ قَالَ
وَبَعْضُهُمْ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى إِخْطَارِ النَّفْسِ وَإِشْرَاطِهَا فِي الْحَرْبِ الْمَعْنَى اصْبِرُوا لِعَمَّارٍ مَا
صَبَرَ لَكُمْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ خَطِرَةٌ رَحِمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمَنْ يَفْسِرُهُ وَأُرَاهُ
يَعْنِي شَيْدُوكَةَ رَحِمَ وَيُقَالُ لَا جَعَلَهَا إِلَّا خَطِرَتَهُ وَلَا جَعَلَهَا آخِرَ مَخْطَرَةٍ مِنْهُ أَيْ
آخِرَ عَهْدٍ مِنْهُ وَلَا جَعَلَهَا إِلَّا آخِرَ دَشْنَةٍ .

(* قوله « آخر دشنة إلخ » كذا بالأصل وشرح القاموس) وآخر دسمةٍ وطايةٍ

ودسمةٍ كلُّ ذلك آخر عهدي وروي بيت عدي بن زيد وبعدي نديك كلُّ ذلك
تخطرك وإيمضيك زيدلهم في النضال قالوا تخطرك وتخطاك بمعنى
واحد وكان أبو سعيد يرويه تخطاك ولا يعرف تخطرك وقال غيره تخطركاني شرس فلان
وتخطاني أي جازني والخطرة نبت في السهل والرمل يشبه المكور وقيل هي بقلة وقال
أبو حنيفة تذبذب الخطرة مع طلوع سهيل وهي غبراء حلووة طيبة يراها من لا
يعرفها فيظن أنها بقلة وإنما تنبت في أصل قد كان لها قبل ذلك وليست بأكثر مما
ينبت هيس الدابة بفمه وليس لها ورق وإنما هي قصبان دقاق خضر وقد
تحدثت بها الطباء وجمعها خطار مثل سدرة وسدر غيره الخطرة
عشبة معروفة لها قصبية يجدها المال ويغزُر عليها والعرب تقول رعينا
خطرات الوسمي وهي اللامع من المراتع والبقع وقال ذو الرمة لها خطرات
العهد من كل بلاد ليقوم ولوهاجت لهم حرب مندشم والخطرة
أغصان الشجرة واحدها خطر نادر أو على توهم طرح الهاء والخطر بالكسر نبات يجعل
ورقه في الخصاب الأسود يختضب به قال أبو حنيفة هو شبيه بالكتم قال وكثيراً ما
ينبت معه يختضب به الشيوخ ولحية مخطورة ومخطورة مخطوبة به ومنه قيل
اللبن الكثير الماء خطر والخطار دهن من الزيت ذو أفاويه وهو أحد ما جاء من
الأسماء على فعّال والخطار مكيال ضخم لأهل الشام والخطار اسم فرس حذيفة بن بدر
الفزاري .